

## Learning from NGO reports: Factfile, developed by the NGO Group for CRC

From CRIN newsletter 19: Children and Violence

### حقائق

### الاستفادة من تقارير المنظمات غير الحكومية

يعد تقديم التقارير عن أوضاع العنف ضد الطفل نشاط واحد فقط من ضمن أنشطة أخرى كثيرة تقوم بها المنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية. ولن تأتي أنشطة مثل البحث والعمل الدعوي على المستوى الدولي بثمارها الكاملة ما لم تؤثر في إحداث التغيير المراد على المستوى الوطني في دول تلك المنظمات. بيد أن التقارير البديلة التي قدمتها المنظمات الوطنية للجنة حقوق الطفل على مدار 15 عاما منذ عام 1990 وحتى 2005 عن أوضاع العنف ضد الطفل في دولهم تحوي بالفعل ثروة من المعلومات عن العنف ضد الطفل.

وقد أدارت مجموعة المنظمات غير الحكومية لاتفاقية حقوق الطفل The NGO Group for the CRC عملية تقديم التقارير من المنظمات غير الحكومية على مدار الخمسة عشر عاما، ولذا كانت هي المنظمة الجديرة بالإلمام بأهم ما ورد في تلك التقارير مساهمة منها في وضع نتائج وتوصيات دراسة الأمم المتحدة العالمية للعنف ضد الطفل.

### النتائج الرئيسية:

- تعد قضية العنف ضد الطفل قضية شائكة، لذا تتضمنها معظم تقارير المنظمات غير الحكومية، إلا أن نسبة ذكر كل قضية تتعلق بالعنف هي في الثلث فقط من مجمل الـ 140 تقرير محل المراجعة. وتحظى قضية الاستغلال الجنسي بالتناول في 60% من التقارير، بينما يرد ذكر قضية العنف في المدارس العسكرية في أقل من 10% من التقارير.
- يلاحظ في التقارير غياب المعلومات عن ممارسة العنف في المؤسسات المختلفة وكذلك المعلومات عن مختلف أنواع العنف، إلا أن هذا النقص في المعلومات لا يعني بالضرورة انخفاض حالات ممارسة العنف، والمرجح أنه يعود إلى العديد من العوامل مثل إشكاليات تعريف العنف، والنقص في المعلومات المتاحة، والنقص في التوعية، والقيم الثقافية، أو بالفعل حدوث انخفاض في حالات ممارسة العنف. ويجب تناول تلك القضية بانتظام أثناء إعداد كل تقرير بديل وطني.
- يجب الاهتمام بقراءة وتفسير البيانات المذكورة في التقارير، حيث تنتشر بعض أنواع العنف انتشارا كبيرا في بعض المناطق مما يؤثر على التقرير بنفس الكفاءة عن أنواع أخرى.
- لم تعكس تقارير المنظمات غير الحكومية في الماضي تناولا جيدا ومتكاملا للمعلومات المقدمة أو تحليلا جيدا لها، وبينما تتفاوت جودة التقارير فيما بين الدول والمناطق المختلفة، هناك حاجة إلى تطوير وظيفة التقرير في مجملها.
- هناك اختلافات لا يمكن تجاهلها فيما بين مناطق العالم، ليس فقط فيما يتعلق بجودة التقرير، بل أيضا فيما يتعلق بنوعية العنف الذي يغطيه التقرير وفي أي من المؤسسات يعد العنف من الممارسات الشائعة.
- تقدم هذه الدراسة إرشادات عامة عن كيفية التقرير عن العنف في مختلف أنواع المؤسسات طبقا لكل منطقة من مناطق العالم، موضحة بالرسم البياني، كما تتضمن المزيد من التفاصيل من خلال الفقرات المقتبسة من تقارير الدول وذلك في ملحق منفصل، كما يمكن الاستفادة من تلك المعلومات من خلال الأمثلة الواردة لممارسات جيدة في عملية التقرير.

### دروس قيمة لائتلاف المنظمات غير الحكومية لحقوق الطفل

#### 1- تطوير آلية التقرير

- مراجعة قائمة القضايا المتعلقة بالعنف أثناء إعداد القضايا التي سيغطيها التقرير وذلك للتأكد من أخذها في الاعتبار أثناء جمع المعلومات للتقرير.

- مراجعة التعريفات، والمؤسسات، والقضايا الفرعية المتعلقة بقضية العنف كما وردت بدراسة الأمين العام للأمم المتحدة حول العنف ضد الطفل، وذلك لضمان الشمول والاتساق في جمع المعلومات وصياغة التقرير.
- توسيع نطاق المشاركة في التقرير، ليشمل مشاركة جمعيات الآباء، والتلاميذ والمدرسين، وغيرها من الفئات المهنية الأخرى في عملية التقرير.
- مراجعة التقارير البديلة الصادرة عن الدول التي أصدرت لها اللجنة ملحوظة بشأن جودة تقاريرها، والتخطيط والتنسيق من أجل تبادل الخبرات والتشبيك.

## **2- التركيز في مرحلة جمع المعلومات وصياغة التقارير على:**

- الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) في مؤسسات الرعاية وفي المنزل
- عنف الأقران في المدارس المؤسسات الأخرى
- الممارسات التقليدية الضارة، مع التقرير بشكل منفصل عن ختان الإناث والزواج المبكر والقسري وذلك تبعاً لاحتياجات الدولة.

## **3- توسيع نطاق الرصد والمراقبة**

- تطوير آلية رصد ورقابة المؤسسات، مع التركيز على استخدام آليات الحماية والشكاوي المتاحة
- مراقبة ورصد المؤسسات غير التابعة للدولة مثل الملاجئ والمدارس الداخلية الخاصة.

## **4- تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية**

- دعم تأسيس ائتلافات حقوق الطفل ومهارات تقديم التقارير البديلة في الدول التي لا يوجد بها مثل تلك الائتلافات.
- القيام بحملات دعوية وطنية لرفع الوعي العام وكذلك وعى السلطات بوجوب مواجهة العنف ضد الطفل.
- البدء في تنمية مجال مناهضة العنف بغرض المشاركة في وضع وتنفيذ السياسات.

مجموعة المنظمات غير الحكومية لاتفاقية حقوق الطفل، جينيف 2006.

تتوفر نسخة كاملة من التقرير "ماذا نعلم المنظمات غير الحكومية عن العنف ضد الطفل وماذا نقول؟" على موقع الشبكة الدولية [www.vrin.org/docs/NGO\\_Group\\_NGOs\\_and\\_VAC.doc](http://www.vrin.org/docs/NGO_Group_NGOs_and_VAC.doc) لمعلومات حقوق الطفل